الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مرج الخلائف وانبى الاوحب وسى شادوا عرى الوسى اى المنار اخلالا
كم ازمة وخطوب عنه كشفوا كم مكلوا من رقاب الخلق اغلالا
هم حمة لبنى الايمان سائرهم هم الوقاية اسوارا واحوالا
انصار دين النبى بعد شمسه بذكره يزلوا نعسا واموالا
فوخصهم بربهم خير منفعة ماخص نجبا بها قبل وآلا
كجاوا النجب والآل الكرام لها والله يخص من قد شاء ابطالا
ما زال في كل عصر منهم خلف يحيى الشريعة مقوا الاوضاعا لا
حتى اتى دهرنا غير منتخب من الاعمام اهلا واقبالا
فوكلت مفتح جمعه الكسى رعيا وقد عنى جودا واوضالا
وبالاحاجة بعد النظم ترتبنى وقد نبى متى تصغيرا واملا لا
هذا وحق علاه منتهى امل فحط عنى بحض البطل اثقالا
لازال تدومه نعمى واقبوهه مستغرق الدهر ابكا راوآحا لا
اصول مدحى وهوى ما حييت له اياد ان انما جلت وانا لا
جزاه منى الاله العرش اوفل ما جزا به محسنا يوما ومفضالا

ثم احتفل سعيد ونساء الصبايح الامير ابلغ عيد الغاية وحضى تلك الليلة الجم الغفير من مختبري الامر ثم دعاه ناظر البيارة بمجابل البنى نعوم وكتب البيد هذه الابيات

كريم العيا يا محمد الجود سما ذرى الرتب العليا بفضل جهاد
خبير الجاه العز حتوه اذا ناو بسطوة ماضى مستقل وحلاد
سلت مدى الايام مسنون الشا وه نعمة تبقى بغير نفاد
ما زلت الفتح الاذن سائلهم الى لقائك داعى حبه وسداد
احابه سؤل ان تزور مشربا لتشرحه نكرب وانشراح مؤاد

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اثناء الاقامة كان الناس يزدحمون على مشاهدة الامير وبيته والحفلات التي تجرى ورحاب منازل الوزراء والاكابر التي يقصدها وبعد ايام عشرة ايام بزور وزيارة وداع القدر الاعظم من دولة من الوزراء العظام وسفير دولة ونساء توجه الباخرة الحربية مرتبطا التي اقلتها الى بورسعيد فبلغناها في يوم الاثنين السابع من ربيع الثاني ونلقاه والبها خليل باشا صهر السلطان مع سائر اهله ووجوهها بغاية التجلة والاحترام والتحفي والاكرام حتى انا نسينا باشا هناك مهما كان سبب انا في نساء في الاستانة من الاعتبار والاتيه وكان نزولنا في الربا التي اعدت لنا بالامر السلطاني والقينا بتلك الوقيعة عصا التسيار وتبوأنا خيرة اوجوها الله تعالى على هذه النعمة التي لا يحيط بوصفها فكر واتصورت نفاسها ما حيينا بشكر الله لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولما نظر الامير الموقع الوقيعة وحواريها والغائها قال لقد صرفت الذي اخبرنا منها انها تنشيم مرتبة بالمسان ثم اخذ يشير الرحمه الشيء بين الواضع والجهات وانشد

اما الاقامة ما نا كيا مهم واري نساء الحي ينبسا لها

وصفوه الليلة تذهبه الوليدة كانت تعرف بالعمود ثم جاءت تعرف بيروسه وصرفت الروم الشرب من القسطنطينية عكر الغزو اليها من السلجوق ايام معاوية بن سفيان ثم قام بنو مروان ثم بنو العباس من بعدهم واستمر ذلك الى ان استولى السلجوق على بلاد الروم آخر ايام بني العباس ملكت من جملة ما ملكه ثم ابتزها منك الروم منهم والفتح ملك قلج السلجوقي بعد ثم تمكنت مكانت له وليتبه من بعده بتوارثونها الى ان ظهرت الدولة العثمانية وآل امر الملك الى السلطان الغازي عثمان خان مدة موت السلطان مسعود كيكاوس اخر ملوك بني سلجوق في ارض الروم وذلك منذ ثمان عشرة وسبعمائة ولما استقل ام السلطان الغازي عثمان خان وثبت قدمه في الملك انزى العزمات والغوارس الرماحية بلاد الروم وتوالت فتوحاته في مدة الشيخ محمد بن سيد سعيد

Copyright © King Saud University